

استقالة القنصل السوري في أرمينيا

استقال القنصل السوري في أرمينيا محمد حسام حافظ «احتجاجاً على القمع الذي يمارسه النظام في سوريا، وتوجه إلى دبي»، كما أعلن مصدر في وزارة الخارجية الأرمينية، يوم أمس. وأوضح هذا المصدر أن حافظ «استقال وانضم، إلى المعارضة، وتوجه إلى دبي».

(أ ف ب)

الجزائر تقيم مركز إيواء للاجئين السوريين

أفادت مصادر رسمية جزائرية بأن مركز إيواء في سيدي فرج، غرب الجزائر قد أقيم للاجئين السوريين، في موازاة درس تدابير أخرى خلال اجتماع وزاري عقد أمس. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن مصدر في وزارة الداخلية قوله إن الاجتماع هدف إلى «دراسة وإقرار توصيات المجموعة الوزارية التي أُنشئت لإيجاد حلول إنسانية ملائمة لوضعية اللاجئين السوريين». وأوضحت الداخلية أن «كل ولاية ستتكفل



في المرحلة الأولى بالتعاون مع الأمن الوطني، والهلال الأحمر الجزائري، بكل الأشخاص من دون مأوى وتوفر لهم إقامة لائقة والمواد الغذائية اللازمة». ووفق الداخلية الجزائرية، فإن 12 ألف سوري فروا من أعمال العنف في بلادهم، ووصلوا منذ شهر إلى الجزائر، التي يستطيعون دخولها من دون تأشيرة.

(أ ف ب)

شركة الطيران السورية توقف رحلاتها نحو أوروبا

بدأت شركة الطيران السورية هذا الأسبوع وقف رحلاتها المتجهة نحو أوروبا، تدريجياً، نتيجة حزمة العقوبات الأخيرة التي فرضها الاتحاد الأوروبي على سوريا. وأفاد مسؤول في الشركة بأن «الشركة بدأت تدريجياً هذا الأسبوع وقف رحلاتها المتجهة إلى دول الاتحاد الأوروبي، لأن هذه الدول منعت الطائرات التابعة للشركة من الهبوط في مطاراتها بموجب حزمة العقوبات الأخيرة».

(أ ف ب)

من تظاهرة معارضة للنظام في بنش قرب ادلب الأسبوع الماضي (رويترز)

ازدياد الخسائر البشرية نتيجة مواجهة الجيش السوري والأجهزة الأمنية، مع كتائب الجيش الحر كانت نتيجة طبيعية «لعملية تصفية للحسابات، الأمر الذي أدى إلى انتهاج سياسة القتل العشوائي، ووقوع ضحايا من كلا الطرفين». وأشارت إلى أن «قيام الجيش الحر بدعم بشكل غير محدود نظرية النظام بوجود جماعات مسلحة تمارس الإرهاب»، ما أعطى النظام مسوغاً وحجة للضرب بيد من حديد، لحماية مواطنيه وأمنهم، حسب تعبيرها. وتضيف «نجح النظام في تحويل ما يجري في سوريا، من انتفاضة لنيل الحرية إلى بوادر حرب أهلية بنكهة طائفية».

بدورها، تتذكر الناشطة رانيا عبد الباقي، في بداية حديثها، عدداً من رفاقها الناشطين السلميين، الذين قضوا في التظاهرات السلمية «على سبيل المثال لا الحصر، لنذكر غيئات مطر بشخصه، وبما مثله، بأنقى وأوضح صورة ممكنة عن ثقافة الكفاح السلمي». وتلفت إلى أن «هذه الثقافة لم تسيرها نخبة مثقفة ولا هيئات مجتمع مدني، وإنما اتخذها أولئك المتظاهرون من تلقاء أنفسهم». تسجل رانيا بعض الملاحظات في دفترها، لتذكرها ببعض المواقف والأحداث والمشاهدات عن الانتفاضة السورية. تقرأ لنا «ولئن بسطت إلي يدك لتقتلني، ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك»، مشيرة إلى أن «هذا الشعر وغيره من الشعارات المشابهة رفعت مراراً كلافنة مع بداية التظاهرات السلمية. كان هذا الحلم الذي جننا به». تتحدث الناشطة عن الخسائر التي يمكن أن يكبدها تسليح الثورة في الأرواح، وللصورة السلمية التي بدأت بها الانتفاضة، لكنها تضيف «يبدو من حيث أقف ترفاً أخجل من الخوض فيه، أنا لم يقصف لي منزل ولم يتشرد أهلي، وأعيش في أحد أحياء قلب دمشق الهادئة نسبياً». ومضت تقول «لكنني لا أستطيع أن أجلب حالة «الرواق المدني» هذه التي أعيشها، وأقرر عنم يحضن أطفاله خلف جدار في مدينة منكوبة ويفكر بالجيش الحر كخلاص وحيد من الفظائع التي تجري من حوله، من قتل وتكنيل واغتصاب منتظراً دوره بياس حتى يصبح أحد ضحاياها».



لثة «ما بعد الأسد»

نفرض أي صيغة سياسية حول كيف يجب أن يكون وضع الأكراد في سوريا، لكن ساندنا توحيد الصف الكردي في سوريا ليكون داعماً أساسياً للمعارضة السورية ويكون داعماً أساسياً للتغيير الإيجابي في سوريا».

بدوره، قال رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا والعضو في الهيئة العليا الكردية، صالح مسلم، إن التدريبات التي تلقاها الأكراد في كردستان العراق «كانت بهدف الحماية»، لكنه تحفظ على فكرة السماح لهم بدخول سوريا مجدداً. وأوضح «نحن نقدر هذا، ولكن إذا كان هؤلاء يريدون الاندماج في أي مؤسسة في غرب كردستان، فإنهم بحاجة إلى تدبير معين، لكن من يريد العودة إلى بيته هو مرحب به، ولكن ليس كمشعل».

كذلك أكد رئيس الحزب الديمقراطي الكردي، عضو المجلس الوطني الكردي

كردستان الذي يضم بدوره مجموعة أحزاب. وتستضيف أربيل حالياً محادثات بين هذه القوى تتناول أوضاع الأكراد في سوريا.

وتكتسب هذه التطورات أهمية إضافية بعد الاتصال الهاتفي الذي أجراه رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان مع الرئيس الأميركي باراك أوباما، وذلك بعد خيبة أمل أنقرة من مواقف العواصم الغربية في موضوع التدخل العسكري المباشر في حلب. وقالت مصادر حكومية إن أردوغان قد طلب من أوباما دعماً مباشراً للمخططات التركية الخاصة بالتدخل المباشر في سوريا أو من خلال زيادة المساعدات العسكرية، أو تزويد الجيش السوري بالأسلحة المتطورة، أو من خلال إقامة حزام أمني عازل داخل الأراضي السورية مع توافد موجة جديدة من اللاجئين السوريين. في غضون ذلك، تتواصل عمليات

الجيش التركي في مدينة شامندلي القريبة من الحدود التركية مع العراق. وقد منعت سلطات الأمن أعضاء البرلمان عن حزب السلام والديموقراطية، وهو الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني المحظور، من دخول المنطقة بحجة الاشتباكات العنيفة المستمرة منذ أسبوع بين المسلحين الأكراد وقوات الجيش والأمن التركي. وتقصف عشرات الطائرات الجبال مستهدفة عناصر حزب العمال الكردستاني. وكانت تركيا قد أشتتت من إسرائيل وأمريكا طائرات تجسس من دون طيار لرصد مواقع المسلحين الأكراد في المنطقة وعلى طول الحدود التركية مع العراق وفي شمال العراق. وكانت أنباء قد أشارت إلى استخدام الطائرات المذكورة فوق الحدود التركية السورية لمراقبة تحركات الجيش السوري وإبلاغ مسلحي الجيش الحر. بهذه التحركات مسبقاً.